

وَسَلَّمَ جُحَّةً فَرَحِمَتْ وَاللَّهِ يَا فَاطِمَةَ نَفْسِي رَحْمَةً دَمَعَتْ
لَهَا عَيْنِي وَوَجَلَّهَا قَلْبِي فَأَنَا كَلِمًا أَرْدَدْتُ
لَهَا ذِكْرًا أَرْدَدْتُ مِنْهَا خَوْفًا فَاتَعَجَّبَ أَنْ شِيتَ
أَوْ دَرِي **••** وَعَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ لَمَّا مَرَضَ عَبْدُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَتَحَّ كَوَّةً مِنْ بَيْتِهِ
الَّذِي هُوَ قَبْدٌ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنْ غُرْفَتِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ
يُصَلِّي بِصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ **••** وَرَوَى
أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ مَعَ سُلَيْمَانَ فِي بَعْضِ خُرَاجِهِ
فَأَنْتَلَ عُلَمَانَ سُلَيْمَانَ وَعُلَمَانَ عُمَرَ فَشَكَكَ عُلَمَانَ
سُلَيْمَانَ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عُلَمَانَ عَمْرٍو فَاحْضَرَهُ سُلَيْمَانَ وَقَالَ
قَدْ صَبَّ عَلَيَّ عُلَمَانِي فَقَالَ عُمَرُ مَا عَلِمْتُ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ
كَذَبْتَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ مَذْشَدْتُ عَلِيَّ
أَزَارِي وَعَلِمْتُ أَنَّ الْكَلْبَ يُضْرَأُ مَلَهُ **••** وَعَنْ
الْحَكَمِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا أَصَلَّى الْمَلَكُوتَةَ
انْصَرَفَ إِلَى مَلَهُ وَلَمْ يَنْطَوِّعْ **••** وَقَالَ بَعْضُ خَوَدِهِ
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَا أَمَلَ لِمُؤْمِنِينَ لَوْ رَكِبَتْ وَتَزَوَّجَتْ
قَالَ فَمَنْ جَزَى عَنِ عَمَلٍ يَوْحِي قَالَ جَزِيَةٌ مِنَ الْعَدْوِ فَقَالَ

لَقَدْ

لَقَدْ فَدَّجَنِي عَلَى يَوْمٍ وَاحِدٍ فَكَيْفَ يَجْعَلُ يَوْمِي
وَرُوي أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمَّا مَرَضَ مَرَضَهُ الَّذِي
مَاتَ فِيهِ جَبَّاحَةً تَوَضَّعَ ثُمَّ اتَى مَسْجِدَهُ ثُمَّ زَكَعَ
وَذَكَرَ مَوْتَ سَهْلٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ ابْنِهِ وَمَزَّاحِمًا
ثُمَّ قَالَ مَا أَرْدَدْتُ إِلَّا الْأَحْبَابَ وَفِيمَا عِنْدَكَ لِأَخِي
وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَسَنِ بْنِ لُقَا سَمِعَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يُقِيمُ فِي عَمْرَتِهِ يَوْمِي
وَيَخْرُجُ فِي لَيْلَاتِهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
بْنِ عَفَّانٍ لَوْ أَقْبَتَ فَاسْتَمْنَعْتَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَاسْتَمْنَعْنَا
مَعَكَ فَقَالَ مَا أَظُنُّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَشَدَّ حُبًّا لِهَذَا
الْبَيْتِ مِنِّي وَلَا كُنِي وَاللَّهِ لَوْ كَانَ عَلَى الرُّضْفِ
مَنْ حِينَ ادْخَلَهُ الْحَبِيبُ أَخْرَجَ فَرَقًا مِنْ أَنْ أَحَدَتْ
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَالٍ صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
بِالْشَّامِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَكَانَتْ أَسْبَحُ خَلْفَهُ
فِي سَجْدِ الْأَوَّلِينَ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ وَفِي الْآخِرِينَ
سَبْعَ تَسْبِيحَاتٍ وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَابٍ سَجَدَ قَالَ
حَدَّثَنِي الْحِزْبِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يُصَلِّي فِي